سلسة سلوكيات لطفلك (٩)

التَّوفيرُ

تأليف / فاطمة فوزى

رسوم أسامة على

مؤسسة دار الفرسان

سلسة سلوكيات لطفلك (٩)

التَّوفيرُ

تأليف / فاطمة فوزى

رسوم أسامة على

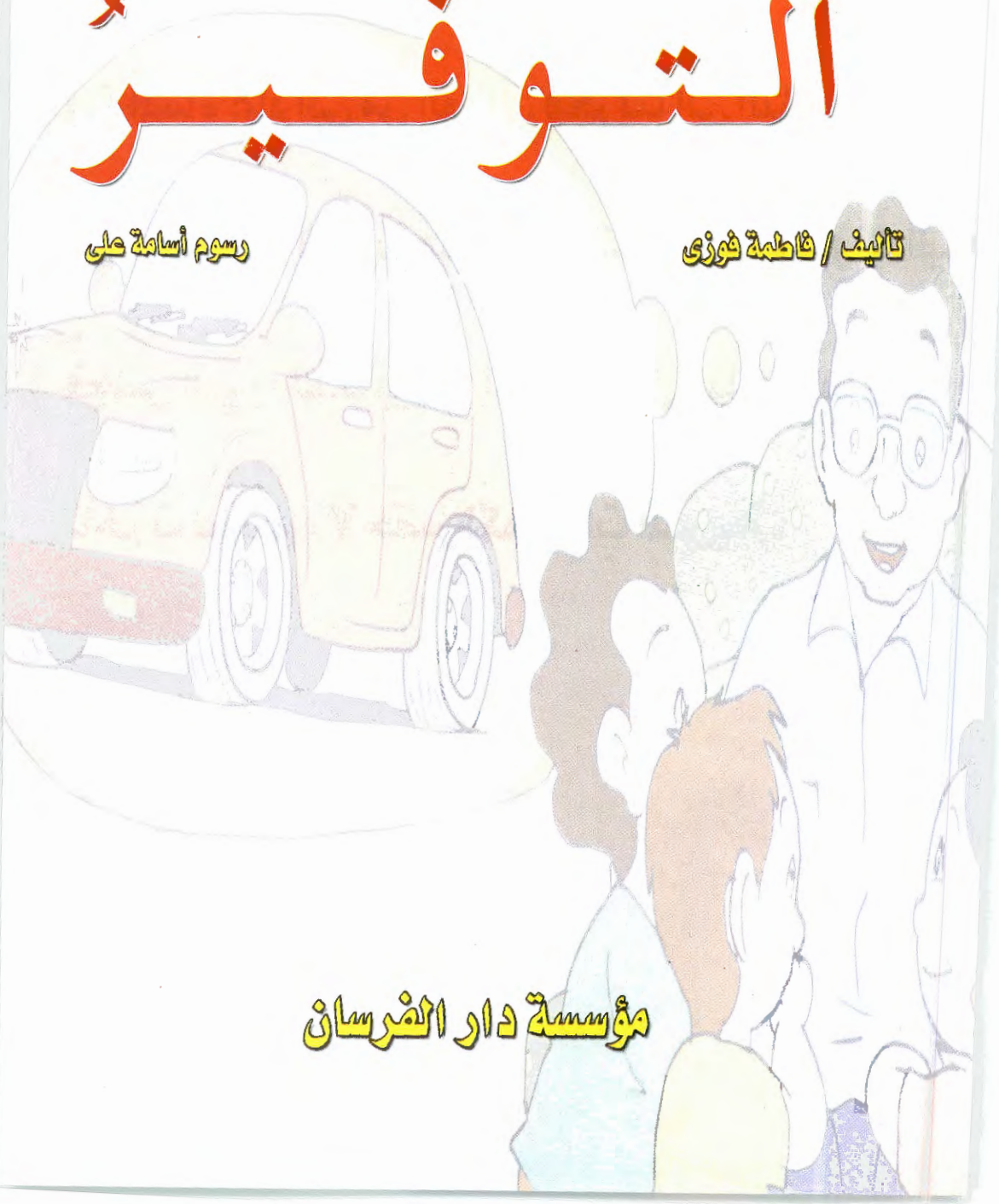

مؤسسة دار الفرسان

قَالتْ أُمِّي: لا بدَّ أنْ تَستيقظُوا يَا أبنَائِي؛ فَالدِّراسةُ اقتَربتْ

ولِهَذَا عَلينَا النَّومَ مُبكرًا والاستيقاظ مبكراً.

وفِي المَساءِ عَادَ أبِي مِن العَملِ ، فَجرَينَا إلَى البَابِ نَستقبلُهُ .

أبِي .. أبِي ، لِماذَا تَأخرتَ هَكذَا ؟ لَقدْ تَناولنَا الغَداءَ بِدونكَ اليَومَ .

فَجلسَ أبِي وأخَذنَا بَينَ ذِراعيهِ ، وقَالَ : يَا أحِبائِي لَقدْ

تَأخرْتُ عَليكُم ؛ لأحضِرَ لَكُم أدوَاتِ المَدرسةِ .

فَهلَّلنَا وفَرحنَا ، وأسرَعنَا إلَى الحَقائبِ التِّي

احضَرهَا أبِي ، فَوجدَنَا بِهَا الكَثيرَ مِن الدَّفاتِرِ

والأقْلامِ والألوَانِ وغيرَهَا ، ولَكِننَا لَم نَستطعْ

مُشاهدتَهَا ، فَقدْ كَانتْ كُلُّ مَجمُوعةٍ مِنهَا مُغلَّفةً

بغُلافٍ من البلاستِيكِ ومُغلقةً.

فَسألتُ أبِي : لِمَاذَا هِيَ مُغلقةٌ بشِّدةٍ هَكذَا؟

فَقالَ أبِي : لأنَها مُجمعةٌ بأعَداد مُحددةٍ ، فَكلُّ ١٢

قَلم أو دَفتر مُجمَعينِ مَع بَعضِهم .

فَقالَ عَلي : ولِمَاذَا يا أبِي تَشتريهم بِهذَا الشَّكلِ؟

فَردَّ أبِي : لأنَّهم هَكذَا يَصبحُونَ أقل سِعرًا ، وبِالتَّالِي نَستطيعُ التَوفيرَ ، وشِراءَ أدَواتِكُم كُلَّها بإذْنِ اللّه.

وبَدأتِ الدِّراسةُ ووَزَّعتِ أُمِّي الأدَواتِ عَلينَا ، لكُلٍّ مِنَّا احتِياجاتُه ، ومَا تَبقَّى مِن أدَواتٍ حَفظتُهُ في دُولابِهَا لِحِينِ الحَاجةِ إلَيهِ.

وفِي يَومٍ مِن الأيَّامِ عَادتِ أُمنيةُ مِن المَدرسةِ وهِيَ مَسرُورةٌ ، وقَالتْ لأُمِّي: قَالتْ لنَا المُدرِسةُ أنْ العيدَ اقتَربَ ، أُريدُ أن اشتري فُستَانًا جَميلاً كَمَا وعَدتِني يَا أمِّي.

فأَخذتْهَا أُمِّي بَينَ ذِراعيهَا ، وقَالَت لَهَا : حَاضر يَا أمنيةُ ، سَأُحضِرُ لَكُم مَا تُريدُونَ.

فتقولُ أمنيةُ بلَهفةٍ : مَتَى يَا أُمِّي مَتَى؟

فَتُفَاجئنِي أُمِّي: مَا رَأيكُم بنِهايةِ الأسبُوعِ؟

نُصفِقُ أنَا وإخوَتِي : تَحيَا أُمِّي .. تَحيَا أُمِّي.

وفِي نِهايةِ الأسبُوعِ ، ذَهبُوا جَميعًا إلَى مَجمُوعةٍ مِن المَحلاتِ .

فسَألَت أُمِّي : لِمَاذَا يَا أُمِّي نَأتِي هُنَا لشِراءِ ملابِسنَا ، ولا نَذهب لمَكانٍ آخَر؟

قَالتْ أُمِّي : لأنَّ هُنَا يَا مَجدِي مَجمُوعَةً كَبيرةً مِن المَحلاتِ ، وبهَا مَلابسُ جَميلةٌ يُمكنكَ اختِيارَ مَا يُعجبَكَ ومُنخفضةُ الأسعَارِ ، أمَّا الأمَاكنُ الأخرَى لا تُوجدُ بهَا مَحلاتٌ كَثيرةٌ ومُرتفعةُ الأسعَارِ .

وفَرحنَا عِندمَا اشْترينَا مَلابِسَ جَديدةً للعيدِ ،

وعِندمَا عُدنَا للمنزلِ حَكينَا لأبِي عَمَّا حَدثَ .

أُمنيةُ تَحكِي لأبِي وفَجأةً تَسألُهُ: أبِي .. لِماذَا نُوفِّرُ ؟

فَيَبتسمُ أبِي ويَقولُ : إنَّهُ سُؤالٌ جَيدٌ يَا أُمنيةُ .

نَحنُ نُوفِّرُ ونَدَّخرُ المَالَ الذِّي نُوفِّرُه ، وبِهذَا نَستطيعُ

عَملَ أشيَاءٍ كَثيرةٍ .

لِمَ تَقتنعُ أُمنيةُ وتَقول لأبِي : مِثلُ مَاذَا يَا بَابَا؟

فَيقُول أبِي : مِثلُ التَّنزُّهِ فِي الإجَازةِ ، شِراءَ ألعابٍ كَبيرةٍ

، أو السَفرِ فِي الإجَازةِ ، وقَد نَتمكنُ مِن شِراءِ سَيَّارةً .

فَنتعجَّبُ جَميعنَا ونَقولُ لأبِي: حَقًا يَا أبِي ،

هَل يُمكنُنَا أنْ نَشترِي سَيَّارةً ؟

فَيأخذُنَا أبِي بَينَ ذِراعَيهِ ، ويَقولُ لنَا : نَعَم يَا

أبنَائِي كُلَّما وفَّرنَا وادَّخرْنَا نَستطِيعُ تَحقيقَ مَا نُرِيدُ.

فَفرحنَا كَثيرًا وَوعدَنَا أبِي أنْ نُساعدَهُ علَى

التَّوفيرِ والادِّخارِ أيضًا .

وَوعَدتُهُ أُمِّي ألا تَتضَايق مَرَّةً أُخرَى مِن التَّوفيرِ .

ولَكننَا فَكَّرنَا للحظَةٍ وقُلنَا لأبِي : وإلَى أينَ سَنُسَافرُ

هَذهِ الإجَازةَ يا أبِي ؟

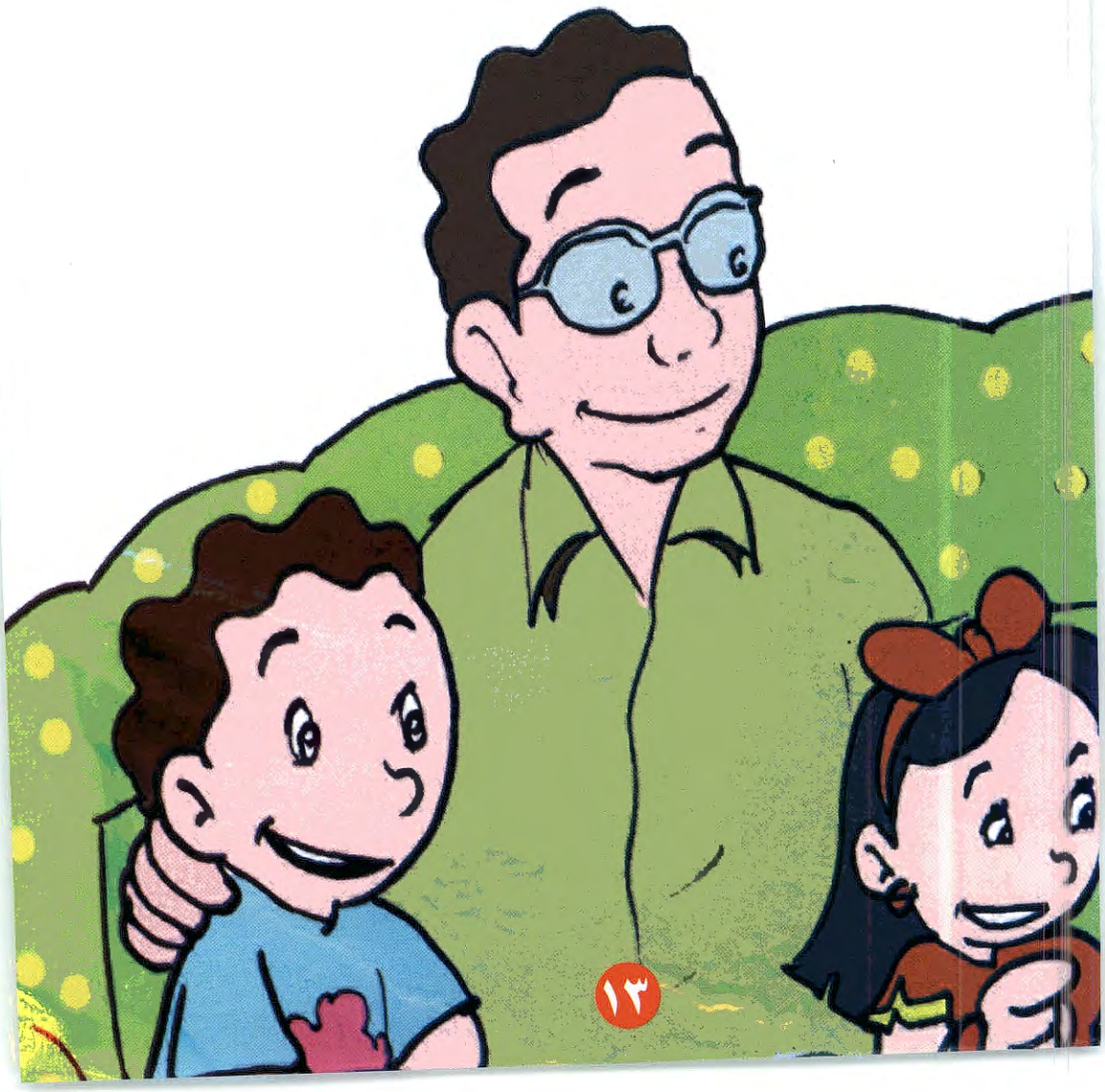

ضَحكَ أبِي وأُمّي وقَالا : كُلَّما وفَّرنَا أكثرَ ادَّخرنَا أكثرَ وسَافرنَا إلَى مَكَانٍ أجمَلَ وأفْضَلَ.

الفهرسة أثناء النشر
إعداد إدارة الشئون الفنية بدار الكتب المصرية

فوزى ، فاطمة
الادخار (سلوكيات لطفلك) / فاطمة فوزى
.. القاهرة : مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع / ٢٠١٠
١٦ ص ، ٢٤ سم
تدمك ٥-٤٦ - ٦١٦٩ - ٩٧٧
رقم الإيداع: ٩٧٧٣/ ٢٠١٠
١ - أداب السلوكيات للأطفال والشباب
٢ - الأطفال - تربية
أ - العنوان ٣٩٥,١٢٢

الناشر
مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع
٥١ شارع إبراهيم خليل - المطرية - القاهرة
ت:٢٢٥١١١١٠ - ٠١٢٩٨٧١٢٣٧

رقم الإيداع ٩٧٧٣/ ٢٠١٠
الترقيم الدولى ٥-٤٦-٦١٦٩-٩٧٧

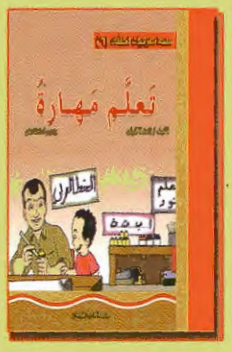

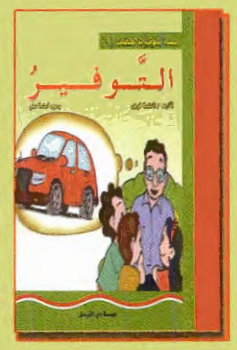

مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع
٥١ شارع إبراهيم خليل - المطرية
ت: ٢٢٥١١١١٠ - ٠١٢٩٨٧١٢٣٧